العدد 1918 - السنة السابعة
الإثنين 23 رمضان 1435 - الموافق 21 يوليو 2014
Monday 21 July 2014 - No.1918 - 7th Year

الجيش الإسرائيلي يتعمد استهداف المدنيين بدم بارد.. والمقاومة تستدرج قواته إلى حتفها

الدم العربي يواصل النزيف: مجزرة جديدة للاحتلال الصهيوني في غزة

أطفال غزة تقتلهم الوحشية الإسرائيلية بدم بارد

من يواسي دموع الأمهات المكلومات في غزة

- عشرات القتلى والجرحى في قصف مكثف على حي الشجاعية الغزاوي والقوات الإسرائيلية تمنع المنظمات الإنسانية من دخول المنطقة
- الأطراف المتحاربة تتفق على هدنة لم تصمد وحصيلة ضحايا العدوان تتخطى عتبة الـ400 شهيد حتى الآن
- أبو ردينة: الحكومة الإسرائيلية مطالبة بإيقاف عدوانها على القطاع فوراً ونحذرها من استمراره
- أبوزهري: إرادة شعبنا لن تنكسر والمقاومة ستستمر في تكبيد الاحتلال خسائر كبيرة ولن تسمح للاحتلال بأن تطأ قدمه أرض غزة

الاراضي المحتلة - «وكالات»: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس مجزرة ذهب ضحيتها مئات الشهداء والجرحى طالت حي الشجاعية في الاطراف الشرقية من غزة فيما منع المنظمات الانسانية من دخول المنطقة.

وتحدث سكان هاربون من حي الشجاعية عن سقوط مئات القذائف المدفعية على منازلهم ما اجبر الالاف على التوجه الى وسط المدينة بحثا عن السلامة مؤكدين ان عشرات الشهداء ومئات الجرحى يخشى انهم سقطوا في هذه المجزرة والتي تعجز سيارات الاسعاف عن الوصول اليهم.

وفي مختلف شوارع مدينة غزة برزت مظاهرة مؤلمة لامواج من الناس منهم اطفال ونساء والذين هربوا دون حمل أي شيء من متاعهم فيما تعالت اصوات الكثيرين منهم بالبكاء والصراخ.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة اشرف القدرة ان قوات الاحتلال منعت نقل الجرحى والمصابين والشهداء من مكان استشهادهم الى المستشفيات.

واكد القدرة في تصريح صحافي ان القوات الاسرائيلية تطلق قذائفها وصواريخها بشكل كثيف على سيارات الاسعاف والدفاع المدني وكذلك منازل المواطنين الذين قتلت منها اعدادا يصعب حصرها في هذا الوقت.

واشار الى محاولات حثيثة تبذلها الطواقم الطبية للوصول الى الضحايا في كل مكان من اطراف غزة الشرقية.

واضاف ان محاولات تبذل عبر مؤسسات دولية مثل الصليب الاحمر للاتصال بالجانب الاسرائيلي للسماح بدخول سيارات الاسعاف لحي الشجاعية دون جدوى.

ووصف القدرة ساعات ما بعد منتصف الليلة الماضية بانها الاعنف منذ بداية العدوان الاسرائيلي على غزة قبل اسبوعين.

وقال ان الاحتلال الذي توعد بهدم حي الشجاعية كليا اعتبر ان هذا الحي منطقة عمليات عسكرية مغلقة يحظر على اي جهة الدخول اليها.

واعلن القدرة استشهاد 3 شبان وثلاثة اشقاء اخرين ورجل مسن في القصف الذي استهدف مدينة رفح الى جانب استشهاد شاب في المحافظة الوسطى وعائلة نجل احد قياديي حركة حماس مكونة من رجل وزوجته وطفليه اضافة الى رجل اخر في قصف استهداف منازلهم في حي الشجاعية.

وشهدت مختلف شوارع مدينة غزة مظاهر مؤلمة لامواج من الناس منهم اطفال ونساء فارين من جحيم القصف الاسرائيلي دون حمل أي شيء من متاعهم فيما تعالت اصوات الكثيرين منهم بالبكاء والصراخ.

اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة امس ان حصيلة القتلى الفلسطينيين في قطاع غزة منذ بدء العملية العسكرية الاسرائيلية تجاوزت 400 قتيل.

وقال وكيل الوزارة يوسف ابو الريش في مؤتمر صحافي عقد في مستشفى الشفاء في غزة «عدد الشهداء منذ بدء الحرب بلغ 410 شهداء واكثر من 3020 جريحا غالبيتهم من المدنيين».

وبالرجوع الى الوضع الميداني انتهت هدنة انسانية قصيرة الامد في حي الشجاعية امس قبل ان تبدأ بعد ان اتهم الجيش الاسرائيلي نشطاء من حركة حماس بخرق الهدنة مؤكدا انه «رد» على ذلك.

وكتب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بيتر ليرنر في تغريدة على صفحته الرسمية على موقع تويتر «مرة اخرى تخرق حماس وقف اطلاق النار الذي توسطت فيه اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاهداف انسانية، والجيش يرد وفقا لذلك» وذلك بعد اربعين دقيقة من اعلان الهدنة.

وكانت اسرائيل قد وافقت على إعلان هدنة لأغراض إنسانية الطارئة في حي الشجاعية شرق غزة لمدة ساعتين، اعتبارا من الواحدة والنصف وحتى الثالثة والنصف من بعد الظهر بالتوقيت المحلي، وذلك لنقل الجثث والجرحى من الحي، ودعت إسرائيل سكان الشجاعية إلى مغادرة منازلهم خلال هذه الفترة الزمنية والتوجه غربا الى مدينة غزة.

من جانبها اتهمت حركة حماس الجانب الإسرائيلي بارتكاب ما وصفتها بـ«جريمة حرب»، كما أكدت أن الغزو البري «فشل».

وقال الناطق باسم حركة حماس، سامي أبوزهري، إن مكتب الصليب الأحمر اتصل بالحركة وعرض التوسط لعقد تهدئة إنسانية لمدة ثلاث ساعات لتمكين سيارات الاسعاف من إخلاء القتلى من الحي، مضيفا أن الحركة وافقت ولكن إسرائيل رفضت، وهو أمر لم يؤكده مكتب الصليب الأحمر أو الجانب الإسرائيلي.

واتهم أبوزهري الجيش الإسرائيلي بارتكاب ما وصفها بـ«جريمة حرب» في حي الشجاعية مضيفا أنه يحاول «منع العالم من الاطلاع على حقيقة المجزرة التي ارتكبها في غزة». وأضاف: «لن تنكسر إرادة شعبنا والمقاومة ستستمر في تكبيد الاحتلال خسائر كبيرة ولن تسمح للاحتلال بأن تطأ قدمه أرض غزة»، مؤكدا أن ما وصفه بـ«العدوان البري» قد فشل.

من جانبه، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، في تعليق على صفحته بموقع فيسبوك، إن الجيش الإسرائيلي واصل ضرب ما وصفها بـ«أوكار الإرهابيين في قطاع غزة»، وتابع أدرعي بالقول إن حماس تطلق صواريخها من الأحياء السكنية، محملا الحركة مسؤولية سقوط ضحايا من المدنيين لهذا السبب.

وكانت المشاهد الواردة من غزة منذ ساعات الصباح قد اظهرت فرار المئات من الفلسطينيين وسط حالة من الذعر باتجاه قلب مدينة غزة صباح الأحد، مع اشتداد الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد حي الشجاعية.

وشوهدت أعمدة الدخان ترتفع فوق حي الشجاعية، واظهرت لقطاعات فيديو للحي مروحيات عسكرية تحلق في سمائه بينما تهرع سيارات الإسعاف إلى الموقع لمعالجة الجرحى الذين فاق عددهم 200 جريح في الحي، وفقا للناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية بالقطاع، أشرف القدرة.

من جانبها وصفت الرئاسة الفلسطينية ما جرى في حي الشجاعية بالمجزرة.

وادانت الرئاسة في بيان بثته الوكالة الرسمية «المجزرة الجديدة التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية فجر اليوم الاحد في حي الشجاعية شرق مدينة غزة والتي راح ضحيتها اكثر من عشرين شهيدا و 150 جريحا معظمهم من النساء والاطفال».

وطالب نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيان «الحكومة الإسرائيلية بإيقاف عدوانها على القطاع فورا وحذرها من استمراره».

و أعلنت إسرائيل يوم الأحد توسيع هجومها البري في قطاع غزة واستمر النشطاء الفلسطينيون في اطلاق الصواريخ باتجاهها في ظل غياب بوادر انفراجة دبلوماسية لانهاء أسوأ قتال منذ عامين بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن اثنين من الجنود قتلوا في اشتباكات مع مسلحين فلسطينيين بقطاع غزة خلال الساعات الأخيرة، وقد قتلا نتيجة تعرض آلية هندسية لإطلاق صاروخ مضاد للدروع في منطقة رفح، في حين أعلن الناطق العسكري الإسرائيلي أن قوات برية كبيرة انضمت خلال ساعات الليل الفائت الى القوات العاملة داخل القطاع.

وبذلك ارتفعت حصيلة القتلى في الجانب الإسرائيلي إلى خمسة جنود، علاوة على جرح 30 جنديا جراء الاشتباكات في قطاع غزة، وصفت حالة ثلاثة منهم بانها خطيرة، وحالة الباقين بانها بين متوسطة وطفيفة.

وكان كتائب الشهيد عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» قالت أن مقاتليها تمكنوا فجر الامس من قتل 14 جنديا اسرائيليا شمال شرق مدينة غزة.

وذكرت كتائب القسام في بيان صحفي انها اوقعت قوة راجلة ومؤللة من جنود الاحتلال في كمين محكم بعد استدراجها عند محاولتها التقدم شرق حي التفاح القريب من السياج الفاصل مع اسرائيل.

واوضحت ان دبابات اسرائيلية وناقلات جند وقعت في حقل الغام مكون من عبوات برميلية تم تفجيرها بالكامل قبل ان يتقدم مجاهدو الكتائب ويطلقوا النيران على كل من في الاليات الاسرائيلية وعددهم 14 عسكريا ما ادى الى تدمير القوة الاسرائيلية بالكامل.

وتوعدت كتائب القسام الاحتلال بمواجهته بالاف المقاتلين «المستعدين لسحق آلياته وإيقاع جنوده بين قتيل وجريح وأسير» في حال تقدم اكثر في قطاع غزة.

ومع توسع العملية العسكرية البرية في قطاع غزة استمرت الفصائل الفلسطينية باستهداف إسرائيل بالصواريخ، وقد أدى أحد الصواريخ إلى مقتل إسرائيلي وجرح أربعة في النقب، لترتفع حصيلة المدنيين الإسرائيليين الذين قتلوا جراء الصواريخ الفلسطينية إلى اثنين.

ورغم تأكيد الحكومة الإسرائيلية على أن قواتها «لا تستهدف المدنيين وتعمل على تجنب وقوع خسائر بشرية بين الأبرياء» إلا أن الأمم المتحدة أشارت في تقرير لها حول الأوضاع بغزة إلى أن 70 في المائة من القتلى في القطاع هم من المدنيين، ويشكل الأطفال 20 في المائة منهم.

الدوحة تستضيف لقاء كي مون - عباس ... على أمل الخروج من النفق

بان كي مون ومحمود عباس

الدوحة - «وكالات»: قال مصدر قطري كبير لرويترز إن قطر ستستضيف اجتماعا بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون خلال الساعات القليلة القادمة في مسعى لوضع حد للقتال في قطاع غزة الذي تسبب في مقتل نحو 370 شخصا.

وقال المصدر إن الإجتماع سيعقد في الدوحة ويرأسه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر والذي يعمل «كقناة إتصال» بين حماس والمجتمع الدولي.

وقال إن «قطر عرضت مطالب حماس على المجتمع الدولي وإن هذه القائمة قدمت لفرنسا وللأمم المتحدة ومحادثات الغد ستكون مزيدا من التفاوض بشأن هذه الشروط».

وكانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» قد رفضت الجهود المصرية لوقف القتال الذي أدى لسقوط ما لا يقل عن 370 قتيلا فلسطينيا معظمهم من المدنيين قائلة إن أي إتفاق لابد وأن يتضمن إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة والالتزام من جديد بهدنة تم التوصل إليها في حرب إستمرت ثمانية أيام هناك عام 2012.

وقال مصدر من حماس في الدوحة لرويترز إن الشروط تشمل الإفراج عن سجناء اعتقلوا مرة أخرى منذ اتفاق تبادل سجناء مع إسرائيل أبرم في 2011 وفتح المعابر الحدودية بين غزة وإسرائيل ورفع الحصار الإسرائيلي عن ميناء غزة البحري.

وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري لرويترز في الأراضي الفلسطينية «بشكل عام على إسرائيل أن توقف كافة أشكال العدوان والاعتداءات وانهاء حصار غزة وأن تقوم بإزالة كل الآثار المترتبة على عدوانها في الضفة الغربية بعد 12 يونيو».

وتنظر مصادر دبلوماسية غربية إلى قطر بوصفها طرفا إستراتيجيا في التوصل لوقف فعال لإطلاق النار لأن تلك الدولة الخليجية الثرية تستضيف عددا كبيرا من الإسلاميين المنفيين من شتى أنحاء الشرق الأوسط بما في ذلك خالد مشعل زعيم حماس.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن مشعل زار الكويت يوم الأحد وأجرى محادثات مع أمير الكويت الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لجامعة الدول العربية.

وقال المصدر القطري الرفيع إن من المقرر أيضا إن يلتقي عباس مع مشعل بعد إجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة.

وأضاف المصدر إن «قطر لن تمارس أي ضغوط على حماس لتقليص أو تغيير طلباتها فقطر تعمل فقط كقناة إتصال».وقالت مصر يوم السبت إنها لا تعتزم تعديل مبادرة وقف إطلاق النار التي رفضتها حماس بالفعل.

وعلى الجانب الآخر قال مصدر بحماس في الدوحة إن الحركة لا تعتزم تغيير شروطها لوقف إطلاق النار. وقال المصدر «نريد حقوق شعبنا.الفلسطينيون على الأرض يدعموننا وسنعيد لهم حقوقهم».

ومن المقرر أن يزور بان القاهرة والقدس ورام الله في الضفة الغربية خلال جولته بالشرق الأوسط.

أردوغان: إسرائيل ارتكبت في غزة فظائع فاقت الحقبة النازية.. ولن نصمت

رجب أردوغان

انقرة - «وكالات»: هاجم رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، إسرائيل بعنف بسبب عملياتها العسكرية ضد قطاع غزة، قائلا إن الهجوم على القطاع يشبه «الفظائع» التي ارتكبها زعيم ألمانيا في الحقبة النازية، أدولف هتلر، خلال الحرب العالمية الثانية.

ولعن أردوغان، الذي كان يتحدث أمام حشد شعبي في مدينة أردو على البحر الأسود السبت، ما قال إنها «عقلية عنصرية» لدى إسرائيل، تتمثل في «قتل الأطفال والأبرياء في غزة وتوسيع نطاق الانتهاكات في الضفة الغربية».

وتابع رئيس الوزراء التركي الذي يعتزم خوض انتخابات الرئاسية بعد أسابيع: «يلعن الإسرائيليون هتلر ويشتمونه ليلا ونهارا بسبب الهولوكوست، ولكن اليوم، نجد أن دولة إسرائيل الإرهابية قد تجاوزت فظائع هتلر من خلال عملياتها بغزة».

وبحسب ما نقلت وكالة أنباء الأناضول التركية شبه الرسمية، فقد اتهم أردوغان إسرائيل بالرغبة في «كسر الوحدة الفلسطينية»، وشدد في الوقت نفسه على أن «غضب تركيا» منصب على «القمع الإسرائيلي» وليس على الشعب اليهودي.

وأضاف أردوغان: «الإسرائيليون يرتدون قمصانا تحمل رسم امرأة مسلمة حبلى مع الدعوة إلى قتل الذين برصاصة واحدة «في إشارة إلى الأم والجنين». وهذا يظهر مدى الكراهية والعنصرية في أذهانهم. تركيا لن تبقى صامتة حيال الفظائع الجارية لأن الدولة العظيمة لا يمكنها البقاء مكتوفة الأيدي بل تتحرك من أجل السلام».

«أونروا» تعلن نفاد إمدادات الغذاء والدواء من مخازنها

غزة - «كونا»: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» امس ان كل امدادات الغذاء والدواء اللازمة لاغاثة النازحين الفلسطينيين نفدت من مخازن الوكالة بسبب العدوان الاسرائيلي على غزة مستنكرة عملية اجلاء السكان.

وحذر مدير عمليات «اونروا» في قطاع غزة روبرت تيرنر في تصريح صحافي من خطورة الاوضاع الانسانية التي يعيشها الفلسطينيون في القطاع بفعل العدوان الاسرائيلي مضيفا ان الوكالة ستطلب امدادات من مفوضية شؤون اللاجئين في سوريا والاردن.

واستنكر تيرنر عمليات اجلاء السكان الفلسطينيين الواسعة التي نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي صباح الامس شرقي مدينة غزة. واوضح ان اونروا حولت امس ست مدارس جديدة تابعة لها كمراكز ايواء لاستيعاب آلاف الفلسطينيين النازحين المشردين.

وقدرت جهات مسؤولة في الوكالة عدد المشردين حتى يوم الاحد باكثر من 50 الفا كثير منهم من حي الشجاعية شرق غزة الذي ما يزال يشهد مجزرة ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

من جهته أكد وزير الصحة الفلسطيني الدكتور جواد عواد امس منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمليات ادخال الدواء اللازم لقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان مدمر منذ نحو اسبوعين على نحو متواصل.